مواقف

١ ـ حديث الرماد

أصحيح يا أمي
يا جسد الطين المحروق بأعوام الخيبه
يا شيخا مات على ظهر حصان
يا خابية الزيت المثقوبه
أصحيح.. يا قمرا تتجمد فيه الالوان
ماتت حلمات الاثداء بأيدينا
فأتينـا
جيلا تهواه النكبه

***

٢ ـ حزيران لحزيران

على ساقيك أمتد
فتضحك لي وتحضنني
كأنك حاضر الزمن
وتفرزني الى صدرك
سؤالا ساخن الدمعه
ـ أتولد من هنا .. من جرحنا
الشمعه

***

٣ ـ الطفوله

تأخذني فوق الالوان
لا أفهم غير الاحلام ـ
ورغيف يضحك بالمجان
تأخذني .. تزرع في كوني
ورقات الريحان
أشجار الزيتون البريه

***

٤ ـ المرأة

أحلى من كـل الاشياء
دفقة ضوء .. حفنة ماء
جسر يعبر ظهر الازمان
ـ يصل الضفة بالضفه
. . . . . .
. . . . . .

٥ ـ صوت

وتخطى ...
يحمل البدء هديه
وبعينيه مرايا .. وحكايا
ربما تأتي .. ولا
.. عن اله وصبيه
تتعرى الارض في عرسهما
ـ ويكون الكون ضوءا وبكاره ـ

***

« حين تجف الاحلام
وننـام ..
نسأل بعد اليقظه
عن .. ما طعم العوده »

كريم الشيباني

قالت الفتاة الثانية ، بالانكليزية :
ـ هل أنت من بغداد ؟
ـ أجل .
وسأل الاولى :
ـ هل تنسين صديقك ؟
أجابت تقول : ـ عندما أعود أحدثه عن السفرة .
وفكر الرجل .. لقد سألته عن فتاته ، فلم يجب ، فهل نملـك هي ، فتاها ؟!..
والمرأة البعيدة ، هل تملكها ؟.. أشياء كثيرة أحببتها في حياتك ، فلم تملكها ، ولن تملكها .. وقال للفتاة الى جواره :
ـ واذا أحببت رجلا في مدينة ما ؟
ـ لم يحدث لي ذلك !
ـ وان حدث ؟..
ـ انه صعب جدا .. لكني سأحبه .
ـ وصديقك ؟
ـ مرة أخرى احتقنت وجنتاها الصافيتان ، وقالت :
ـ اذا عدت الى مدينتي ، أحبه أيضا .
وقال لنفسه ، لا زلت طفلا .. وقال لها :
ـ مسكين صديقك .
ونظرت اليه ، فقالت :
ـ كثيرا ما تستخدم هذه الكلمة ، لماذا مسكين ؟
وفكر بعدم وجود سبب لديه . كانت تنظر نحوه ، فقال :
ـ ربما ... لانك جميلة .
وعاد يقول :
ـ لنشرب .
وشربا معا .
وانحسرت البيرة عن قعر قدحه ، مخلفة بضع فقاعات ، وأضواء قاعة ، ووجوها مضغوطة بالزجاج ، مثل التي رآها في الحلم .

براغ

جيان